

¹ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ
 الْعَاشِرِ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ،² يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ
 تَحَوِّ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَتَبَأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ
 كُلِّهَا.³ تَكَلِّمْ وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا عَلَيْكَ يَا
 فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، التَّمْسَاخُ الْكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ
 أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ، تَهْرِي لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ لِنَفْسِي.⁴ فَأَجْعَلْ
 خِرَائِمَ فِي فَكِّكَ وَالزُّقَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ يَحْرَسُفَكَ،
 وَأَطْلِعْكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلَّ سَمَكَ أَنْهَارِكَ مُلْرَقٌ
 يَحْرَسُفَكَ.⁵ وَأَنْزُكُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ.
 عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُلْمُ. بَذَلْتُكَ طَعَامًا
 لِّلْوُحُوشِ الْبَرِّ وَلِلطُّيُورِ السَّمَاءِ.⁶ وَبَعَلَّمْتُ كُلَّ سَكَّانِ مِصْرَ
 أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ غُكَّارَ قَصَبٍ لِّبَيْتِ
 إِسْرَائِيلَ.⁷ عِنْدَ مَسْكِهِمْ يَكُ بِالْكَفِّ انْكَسَرَتْ وَمَرَّقَتْ لَهُمْ
 كُلُّ كَيْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلُّ
 مُثُونِهِمْ.⁸ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ
 سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ.⁹ وَتَكُونُ أَرْضُ
 مِصْرَ مُقْفِرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ لِأَنَّهُ قَالَ،
 الْبَهْرُ لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ.¹⁰ لِذَلِكَ هَتَدَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ،
 وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفِرَةً مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى
 أَسْوَانَ إِلَى تُحْمِ كُوشَ.¹¹ لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ، وَلَا
 تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَلَا تُسْكِنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.¹² وَأَجْعَلُ
 أَرْضَ مِصْرَ مُقْفِرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفِرَةِ، وَمُدَّتْهَا
 فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفِرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً.
 وَأَسْتَشِثُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبَدُّهُمْ فِي
 الْأَرْضِ.¹³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، عِنْدَ تَهَايَةِ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَسْتَشْتُوا
 بَيْنَهُمْ¹⁴ وَأَرُدُّ سَبْيَ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ فَنْزُوسَ
 إِلَى أَرْضِ مِيلَادِيهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً
 خَفِيرَةً.¹⁵ تَكُونُ أَحْفَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا يَرْتَفِعُ بَعْدُ عَلَى الْأُمَمِ،
 وَأَقْلَلُهُمْ لِكَيْلَا يَتَسَلَّطُوا عَلَى الْأُمَمِ.¹⁶ فَلَا تَكُونُ بَعْدُ
 مُعْتَمَدًا لِّبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُذَكَّرَةً الْإِثْمِ بِأَصْرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ،
 وَبَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁷ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ
 وَالْعِشْرِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ
 الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ،¹⁸ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ
 اسْتَحْدَمَ خَبِيسَهُ خِدْمَةً سَيِّدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسٍ
 قَرَعَ، وَكُلُّ كَيْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَبِيشِهِ أَجْرَةٌ
 مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي حَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا.¹⁹ لِذَلِكَ هَكَذَا
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَبْذِلُ أَرْضَ مِصْرَ لِّتَبُوحْدَتَصَّرَ

مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُ تَرَوَّهَا وَيَغْتَمُ غَنِيمَتَهَا وَيَنْهَبُ تَهْنَهَا
 فَتَكُونُ أَجْرَةً لِحَيْشِهِ. ²⁰ قَدْ أُعْطِيَتْهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ
 سُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي يَقُولُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ. ²¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَثْبُتُ قَرْناً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ
 لَكَ فَنَاحَ الْقَمِ فِي وَسْطِهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.